

وضع حجر الاساس لمبنى كلية اصول الدين بمدينة ساوة آية الله العظمى الاعلى في العراق
اصول الدين من اكثر المؤسسات الثقافية تأثيراً في العراق



بمناسبة احياء الذكرى السنوية لرحيل العلامة مرتضى العسكري ، اقيمت ، عصر الثلاثاء ، مراسيم وضع حجر الاساس لمبنى كلية اصول الدين بمدينة ساوة ، بحضور آية الله العظمى الاعلى الشيخ محسن الاعلى العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية و العديد من الشخصيات الثقافية و كبار المسؤولين في المدينة التي ينتسب اليها العلامة الفقيد .

و في كلمة لسماحته بهذه المناسبة ، أشار آية الله العظمى الاعلى الى ان صرح كلية اصول شيعي على اساس التقوى و خدمة مدرسة أهل البيت (ع) ، لافتاً الى أن اشاعات كلية اصول الدين كانت قد انطلقت قبل نحو سبعين عاماً في العراق على ايدي العلامة العسكري الساجي .

و أضاف آية الله الاعراكي : تعتبر كلية اصول الدين من اكثر المراكز الثقافية تأثيراً في العراق ، و أن الكثير من الكوادر العراقية كانت قد تخرجت من هذا الصرح العلمي البارز و تحت اشراف العلامة العسكري ، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر .

و لفت آية الله الاعراكي الى أن فعاليات هذه الكلية و نشاطها اوجد تحولاً علمياً عظيماً في العلوم الدينية ، مشيراً الى أن ذلك شكّل سبباً رئيسياً في معادات صدام حسين لكلية اصول الدين و العلامة العسكري . و من الواضح أن العلامة العسكري خاض حرباً ضروس ضد النظام الصدامي في اطار الانشطة و الفعاليات الدينية ، التي انتهت بمصادرة النظام للكلية ، و اضطرار العلامة العسكري الى مغادرة العراق و التوجّه الى ايران .

و تابع سماحته : أن آثار و مؤلفات العلامة العسكري تعتبر فريدة من نوعها على مرّ تاريخ التشيع ، و تعتبر مؤلفات هامة للغاية سواء من حيث التأليف ، و كذلك من ناحية الدفاع عن مدرسة أهل البيت (ع) ، و قد استطاع هذا العالم الفذ ان يخطو خطوات بنيوية في غاية الاهمية بالنسبة لعلم الحديث .

و أشار آية الله الاعراكي الى كتاب " دور الائمة في احياء الدين " ذي السبعة عشر جزءاً ، قائلاً : أن كتاب العلامة العسكري هذا يعتبر سلسلة قيمة للغاية في المفاهيم الاسلامية بوسع الجميع الاستفادة منها .

و في الختام أعرب الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، عن أمله في أن يصبح مبنى الكلية بمدينة ساوة مركزاً ثقافياً بارزاً لنشر و ترويج معارف أهل البيت (عليهم السلام) في كل مكان .

